

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[660] الآيات يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا بِطَانَةَ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأُولُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوََاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّضْنَا لَكُمْ الْأَوْيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118) هَلْ أَنتُمْ أَوْ لَا تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِنَّا لَعُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِنَّا خَلَوْنَا عَصَّوْا عِلَائِكُمْ إِلَّا نَمْلَ مِنَ الْغَيْطِ قُلْ مُوتُوا بِرَغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) إِنَّ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّبِعُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ يَعْزَمُونَ مُحِيطٌ (120) سبب النزول عن ابن عباس أن هذه الآيات نزلت عندما أقدم بعض المسلمين - بسبب ما كان بينهم وبين اليهود من الصداقة أو القرابة أو الجوار أو الحلف أو الرضاع - على